

# هل هناك تناقض في عنوان صليب

## المسيح؟ متى 37:27 مرقس 15:

## لوقا 23:38 ويوحنا 19:26

Holy\_bible\_1

الشبهة

العنوان الذي كتبه بيلاطس ووضعه على الصليب في الأنجيل الأربعة مختلف، ففي متى 27:27 «يسوع ملك اليهود» وفي مرقس 15:26 «ملك اليهود» وفي لوقا 23:38 «هذا هو ملك اليهود» وفي يوحنا 19:19 «يسوع الناصري ملك اليهود». وهذا تناقض

الحقيقة لا يوجد اي تناقض ولكن كتب على صليب الرب يسوع المسيح العنوان الاتي هذا هو  
يسوع الناصري ملك اليهود ولكن بعض البشيرين اختصروها

ويجب ان نلاحظ ان العنوان كان مكتوب بثلاث لغات هو العبري واليوناني واللاتيني وبين  
اللغات الثلاث هناك فروق لغويه

والتناقض لو كان قال مبشر شيء مثل مكتوب المسيح فقط وجاء مبشر اخر يقول مكتوب ملك  
اليهود فقط وهذا لم يحدث

فالاختصار ليس تناقض

وندرس الاعداد معا

انجيل متى 27

27: و جعلوا فوق راسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود

انجيل مرقس 15

15: و كان عنوان علته مكتوبا ملك اليهود

## انجيل لوقا 23

23: و كان عنوان مكتوب فوقه باحرف يونانية و رومانية و عبرانية هذا هو ملك اليهود

## انجيل يوحنا 19

19: و كتب ببلاطس عنوانا و وضعه على الصليب و كان مكتوبا يسوع الناصري ملك اليهود

19: فقرأ هذا العنوان كثيرون من اليهود لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة و كان مكتوبا بالعبرانية و اليونانية و اللاتينية

19: فقال رؤساء كهنة اليهود لبلاطس لا تكتب ملك اليهود بل ان ذاك قال انا ملك اليهود

19: اجاب بلاطس ما كتبت قد كتبت  
 فهو كتب بثلاث لغات يونانية و رومانية اي لاتينية و عبرية و واضح ان الثلاث لغات اتفقت في  
 تعبير ملك اليهود ولكن يبدوا ان احد اللغات و غالبا العبرية كانت مكتوبه هذا يسوع ملك اليهود  
 ولهذا تصايق من يقراء العبرية وهذا الذي اعترض عليه اليهود

ولكن حتى لو كانت اللغات الثلاثة متساوية فمتى البشير اختصر كلمة الناصري و مرقس البشير  
 وهو معروف باختصاره كتب ملك اليهود هو ولوقا ايضا رکزوا على لقب ملك اليهود فقط

ويوحنا الحبيب كتب العنوان كامل بدون الاشاره فقط فهذا ليس خطأ بل كل منهم رکز على

### الجزء الهام

متى : هذا هو يسوع الناصري ملك اليهود

مرقس : هذا هو يسوع الناصري ملك اليهود

لوقا : هذا هو يسوع الناصري ملك اليهود

يوحنا : هذا هو يسوع الناصري ملك اليهود

فلهذا المضمون واحد ولكن كل منهم اختصر باسلوبه ولكن وصل لنا النص الكامل من خلالهم

وقد تكون مكتوبه بدون اداة الاشاره فيكون نص يوحنا الحبيب هو كامل مع ملاحظة انه هو  
الوحيد الذي كان واقف اسفل الصليب

والتعبير باللغات

ιησους ο ναζωραιος ο βασιλευς των ιουδαιων اليوناني

اللاتيني Iesus Nazarenus rex Iudeorum

العبري ישוע הנצרי מלך היהודים

ومن اللاتيني اتي التعبير الشهير

INRI

والآخر

INBI

وهو اختصار يوناني

والبعض يقول ان اللوحة مكتوبه بالاختصارات فقط ولكن هذا ابعد عن الصحه في رأي

وبهذا لا يكون هناك تناقض ولكن فقط اختلاف اسلوب

والاهم من ذلك ان المبشرين الاربعة يتكلموا عن حقيقه تاريخيه وهي هذه اللوحة التي هي  
حقيقة

ويوجد عندنا امر تاريخي يؤكد صحة هذه اللوحة وتعبيراتها وهي قصة اكتشاف الصليب  
بواسطة الملكة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين

بحث عن عود الصليب المجيد حتى وجدته في شهر مايو 326 م كما وجدت الصليبيين الآخرين  
الذين صلب عليهم الصتان . فأرادت أن تعرف أيهما هو صليب السيد المسيح ؟ فأعلمها  
القديس مقاريوس أسقف كرسي أورشليم بأنه هو الصليب المكتوب أعلاه " هذا هو يسوع ملك  
اليهود " ثم سألته أن تري آية ليطمئن قلبها . فاتفق بتدبير السيد المسيح مرور قوم بجنازة  
ميت في ذلك الحين . فوضعت كلا من الصليبيين على الميت فلم يقم . ولما وضعت الصليب  
الثالث قام الميت في الحال فزاداد أيمانها وعظم سرورها وبعد ذلك شرعت في بناء الكنائس  
فبنيت كنيستين وهما كنيسة القيامة التي بنيت فوق القبر المقدس وكنيسة المهد التي بنيت فوق  
معارة بيت لحم . وبعدها سلمت للأب مقاريوس المال اللازم للبناء وهي ارسلت للبابا

اثانسيوس الرسولي ليشن كنيسة القيامة فذهب الى اورشليم ودشنها سنة 328 م ومعه بطريرك انطاكية واحتفلوا بخشبة الصليب المجيد ثم أخذت الصليب المجيد والمسامير وعادت إلى ابنها الملك البار قسطنطين فقبل الصليب ووضعه في غلاف من ذهب مرصع بالجواهر الكريمة ووضع في خوذته بعض المسامير التي كانت به . و ظل الصليب المقدس موجود ، و قد تم تقسيمة و تم توزيعه على العديد من الكنائس في شتى أنحاء العالم ، بالإضافة إلى الجزء الموجود بروما والأخر الموجود بالقسطنطينية ، و يوجد من الصليب المقدس قطعة بمصر أحضرها الأسقفان الفرنسيان هدية للكنيسة الأرثوذكسية .

وقد ذكره هذه الفحصه المؤرخ يوسابيوس القيصري والقديس امبروسيوس اسقف ميلان والقديس كيرلس الاورشليمي

وهذه اللوحة كانت قد اختفت في العصور الوسطي ثم اكتشفت مرة اخرى في عام 1492 بواسطة

### Cardinal Pedro González de Mendoza

ومنذ هذا الوقت هي موجوده في الفاتيكان ولكن للاسف هي غير معروضه ولم ينشر الفاتيكان صورتها بعد

وايضا اقدر رد القس الدكتور منيس عبد النور

وللرد نقول: ذكر جميع البشرين عنوان «ملك اليهود»، لأنه هو موضوع اتهام اليهود الذين اتخذوه حجّة في صلب. أما كونه ناصرياً، أو أنه سُمي «يسوع» أي المخلص، فلم يتذوّه سبباً في صلب المسيح.

وكان أول من أثار هذا الاعتراض أحد الملاحدة الأميركيين، واسمه توماس بين، وهو مؤلف كتاب «حقوق الإنسان». فرد عليه أحد العلماء قائلاً: «إن الخلاف الموجود في الأنجليل لفظي، ناشئ عن كتابة هذا العنوان بالعبرية واليونانية واللاتينية. ومع أن معناها واحد إلا أن الترجمة لا تسلم من الاختلاف اللفظي. فإذا فرضنا أن المقاييس قبضت عليك بأن يشنفك «روبيير» وكتب فوق المنشقة باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية «توماس بين الأميركي مؤلف حقوق الإنسان». وشاهد أربعة أشخاص تنفيذ الحكم بالإعدام، ورووا هذه الحادثة، وكتبوا ملخص تاريخك بعد وفاته بعشرين سنة، فقال أحدهم إن توماس شنق، وكان عنوان المنشقة «هذا هو توماس بين مؤلف حقوق الإنسان» وقال الثاني كان عنوانها «مؤلف حقوق الإنسان» وقال الثالث كان عنوانها «هذا هو مؤلف حقوق الإنسان» وقال الرابع كان عنوانها «توماس بين الأميركي مؤلف حقوق الإنسان» فهل يرتتاب أحد في صحة تأليفهم لتاريخك؟ لا نظن ذلك. فكذلك الحال هنا فإن الله يخاطبنا حسب الطرق المصطلح عليها بين الناس».

واخيراً المعنى الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الباء

ما قد كُتب على الصليب دعاه يوحنا "عنواناً" أو "لقباً titlos"، ودعاه متى "علته" أو "الاتهام apigraphe"، ودعاه مرقس ولوقا "نقشاً accusation – citiei".

اهتم الإنجيلي يوحنا بالكشف عن إبراز الصليب في حياة يسوع المسيح. ففي الأصحاح الثالث، في لقاء يسوع الليلي مع نيقوديموس قال السيد: "وكما رفع موسى الحياة في البرية، هكذا ينبغي أن يُرفع ابن البشر" (يو 3:14). مرة أخرى في حديث السيد مع اليهود قال: "متى رفعت ابن الإنسان فحينئذ تفهمون إني أنا هو" (يو 8:28). وفي حديثه مع بعض اليونانيين يقول: "وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجدب إلى الصليب.

يرفع الإنجيلي أذهاننا لنراه يكشف عن الرفع أو السمو في المجد الذي صار لنا خلال المصلوب. فيه نرى مسيحنا ممجداً في أبيه ومعه، حيث صار لنا حق الانطلاق نحو حضن الآب. جوهر الصليب أن يرتفع عن الأرض ليجتذب الجميع إليه، فيعيشوا على مستوى أرفع وأسمى من الأرض.

يرى الرسول بولس أن محبة الله تترسم على البشرية بشكل الصليب، إذ يتحدث عن العرض والطول والعمق والعلو لحب الله (أف 3:18). لأن أبعاد الصليب هي التعرف على سرّ الحب الإلهي.

في التقليد الشرقي يُحتفل بالصلب كشخصٍ حيٍّ، فيرونـه يـسـوـعـ المـصـلـوبـ. يـطـلـبـ العـلوـيـاتـ، يـفـصـلـ بين الظلمـةـ والنـورـ، وـبـيـنـ المـعـرـفـةـ وـالـجـهـلـ. لـذـاـ صـارـ لـلـدـيـنـوـنـةـ، يـمـيـزـ بـيـنـ مـنـ يـشـتـهـيـ النـورـ الأـبـدـيـ وـمـنـ يـسـتـطـيـبـ الـانـطـلـاقـ فـيـ الـظـلـمـةـ.

الصلب هو ارتفاع إلى ما وراء هذا العالم، وانفتاح على العالم الآخر حتى تستعاد الشركة وتُضاء المعرفة، فيتَسَّى للإنسان الذي جاء إليه الله أن يتوجه بدوره إلى الله، بل وأن يدخل حياته.

استخدام الكلمتين "فوق" و"أسفل" أمر حيوي في إنجيل يوحنا الذي يكشف عن شخص المصلوب وعمله. فإن كان الإنجيلي قد أغفل العشاء السري إلا أنه أسهب في عرض حديث السيد المسيح عن سر الشكر، مؤكداً أنه الخبز النازل من السماء (أي فوق) (يو 6:40-22). وفي حديثه عن المعمودية وهي تعطيس يسحب قلوبنا إلى الولادة من فوق لنعain عبر الصليب أعمق حب الله أبينا (يو 3:8).

في اختصار، بالصلب نتحقق أنا وإن كنا في العالم لكننا لسنا من العالم (يو 18، 14، 6:7)، بل من فوق. نصير شركاء المسيح القائم من الأموات الذي لم تعرفه المجدلية حتى نادها باسمها، وظننت أنه غريب. وأيضاً التلميذان الذاهبان إلى عمواس اللذان رافقا السيد المسيح الطريق ظنّاه هكذا غريباً.

٧ المسيح هو ملك اليهود، لكن اليهود بختان القلب في الروح وليس الختان بالحرف؛ الذين مدحهم ليس من الناس بل من الله (رو 2:29)، الذين ينتمون لأورشليم الحرية، أما الأبدية في السماء، سارة الروحية التي طردت الجارية وأولادها من بيت الحرية (غلا 4:22-31). لذلك ما قد كتبه بيلاطس كتبه، لأن الرب قال ما قاله [1830].

القديس أغسطينوس

v     جمع بيلاطس بذلك غرضين هما: انتقامه من اليهود، واعتذاره للسيد المسيح، لأنهم لما أنزلوا السيد المسيح بمنزلة رديئة، وأرادوا أن يحققوا ذلك بمشاركته اللصين على الصليب أطبق أفواهم وأفواه جميع الذين يريدون أن يلوموا السيد المسيح، وأوضح أنهم إنما ثاروا على ملتهم.

هذا عن انتقامه من اليهود، أما عن اعتذاره للسيد المسيح فكما يوضع على قاهر غالب علامته، كذلك وضع القاضي الكتابة في اللوح، مبديا صوتاً بهياً، موضحاً ظفره مُشيداً بملكه، وإن لم يكن بإشارة كاملة[1831].

### القديس يوحنا الذهبي الفم

v     شهد أعداء الرب يسوع المسيح أنه هو الملك، ملك إسرائيل، حيث كتبوا فوق رأسه على الصليب "هذا هو يسوع ملك اليهود" (مت 27:37). ونحن نقبل هذه الشهادة حتى ولو يفهم منها أنها تُضعف شمول قوته وتحدّ من ألوهيته على الإسرائيليين. يحمل العنوان المكتوب على الصليب شهادة بألوهية المسيح، ليس على اليهود فقط، بل على جميع الناس. هو ملك على كل الأرض، ويرحم على كل أجزائها[1832].

### القديس غريغوريوس النيسي

"فقرأ هذا العنوان كثيرون من اليهود،

لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريباً من المدينة،

وكان مكتوباً بالعبرانية واليونانية واللاتينية". [20]

سُجّل هذا العنوان بالثلاث لغات الرئيسية في ذلك الحين: العبرية لغة الناموس، واليونانية لغة الفلسفه، واللاتينية لغة الحكم، فقد صُلب السيد ليملك على الجميع.

v     حتى في صلب السيد المسيح حسده رؤساء كهنة اليهود، وأنا أخاطبهم: إن هذا العنوان ما سبب لكم ضرراً، لأنه إن كان السيد المسيح ميتاً ضعيفاً وقد أزمع أن يُنزع ذكره، فلماذا خوفكم هذا من ألفاظ الكتابة القائلة: "يسوع الناصري ملك اليهود"؟ [19]

القديس يوحنا الذهبي الفم

والمجد لله دائمًا